

لسان العرب

(وجب) وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ وَجُوبًا أَي لَزِمَ وَأَوْجَبَهُ هُوَ وَأَوْجَبَهُ اللَّهُ
وَاسْتَوْجَبَهُ أَي اسْتَحَقَّه وَفِي الْحَدِيثِ غُسِّلُ الْجُمُوعَةَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ وَجُوبٌ الْأَخْتِيَارُ وَالاسْتِحْبَابُ دُونَ وَجُوبِ
الْفَرَضِ وَاللُّزُومِ وَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِالْوَجِبِ تَأْكِيدًا كَمَا يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ حَقَّكَ
عَلَيَّ وَاجِبٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لَازِمًا وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يُقَالُ وَجَبَ الشَّيْءُ يَجِبُ
وَجُوبًا إِذَا ثَبَّتَ وَلَزِمَ وَالْوَجِبُ وَالْفَرَضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سَوَاءٌ وَهُوَ كُلُّ مَا يُعَاقَبُ
عَلَى تَرْكِهِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ فَالْفَرَضُ عِنْدَهُ آكِدٌ مِنَ الْوَجِبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَوْجَبَ نَجِيبًا أَي أَهْدَاهُ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ بِهِ
وَالنَّجِيبُ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ وَوَجَبَ الْبَيْعُ يَجِبُ جَبِيَّةً وَأَوْجَبْتُ الْبَيْعَ فَوَجَبَ وَقَالَ
اللَّحْيَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْعُ جَبِيَّةً وَوُجُوبًا وَقَدْ أَوْجَبَ لَكَ الْبَيْعَ وَأَوْجَبَهُ هُوَ
إِجَابًا كُلُّ ذَلِكَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَأَوْجَبَهُ الْبَيْعَ مُوَاجِبَةً وَوَجَابًا عَنْهُ أَيْضًا أَبُو
عَمْرٍو الْوَجِيبةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعَ ثُمَّ يَأْخُذُهِ أَوْ سَلًّا فَأَوْسَلًّا وَقِيلَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ
مِنْهُ بَعْضًا فِي كُلِّ يَوْمٍ فَإِذَا فَرَّغَ قِيلَ اسْتَوْفَى وَجَبِيَّةً وَفِي الصَّحَاحِ فَإِذَا فَرَّغْتَ
قِيلَ قَدْ اسْتَوْفَيْتَ وَجَبِيَّةً وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجَبَ أَي
تَمَّ وَنَفَّذَ يُقَالُ وَجِبَ الْبَيْعُ يَجِبُ وَجُوبًا وَأَوْجَبَهُ إِجَابًا أَي لَزِمَ
وَأَلْزَمَهُ يَعْنِي إِذَا قَالَ بَعْدَ الْعَقْدِ اخْتَرْتُ رَدَّ الْبَيْعِ أَوْ إِتْفَازَهُ فَاخْتَارَ
الْإِتْفَازَ لَزِمَ وَإِنْ لَمْ يَتَّفَتَرَ قَا وَاسْتَوْجَبَ الشَّيْءَ اسْتَحَقَّه وَالْمُوجِبَةُ
الْكَبِيرَةُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ إِنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ مِنَ
الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَاتِ
الرَّجْلِ أَيْ بِمُوجِبَةٍ مِنَ الْحَسَنَاتِ أَوْ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجِبَاتِ الرَّجْلِ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا
يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوْ النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أَوْجَبَ أَي
وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوْ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْجَبَ طَلْحَةَ أَي عَمِلَ عَمَلًا
أَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثِ مُعَاذٍ أَوْجَبَ ذُو الثَّلَاثَةِ وَالْإِثْنَيْنِ أَي مِنْ قَدَمِ ثَلَاثَةٍ
مِنَ الْوَلَدِ أَوْ اثْنَيْنِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ كَلِمَةً سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوجِبَةً لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا فَقَالَ عُمَرُ أَنَا أَعْلَمُ مَا هِيَ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ أَي كَلِمَةً أَوْجَبَتْ لِقَائِهَا الْجَنَّةَ وَجَمَعُهَا مُوجِبَاتٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ
كَانُوا يَرَوْنَ الْمَشِيَّ إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَظْلَمَةِ ذَاتِ الْمَطَرِ وَالرِّيحِ أَنَّهُ

مُوجِبَةٌ وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبَائِرُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أَوْجَبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي
الْحَدِيثِ أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ صَاحِبًا
لَنَا أَوْجَبَ أَيَّ رَكِيبٍ خَطِيئَةً اسْتَوْجَبَ بِهَا النَّارَ فَقَالَ مُرُّوهُ فَلْيُعْتِقْ
رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاةً فَقَالَ أَحَدُهُمَا وَاللَّهِ لَا
أَزِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا [ص 794] قَدْ أَوْجَبَ
أَحَدُهُمَا أَيَّ حَنْثٍ وَأَوْجَبَ الْإِثْمَ وَالْكَفَّارَةَ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجَبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا
مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حَرَبًا وَقَعَتَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزَرِجِ فِي يَوْمِ
بُعَاثَ وَأَنَّ مُقَدِّمَ بَنِي .

عَوْفٍ وَأَمِيرَهُمْ لَجَّ فِي الْمُحَارَبَةِ وَنَهَى بَنِي عَوْفٍ عَنِ السَّلَامِ حَتَّى كَانَ
أَوْسًا قَتِيلًا .

وَيَوْمَ بُعَاثَ أَسْلَمَتْنَا سَيُوفُنَا ... إِلَى نَشَبٍ فِي حَزْمِ غَسَّانَ ثَاقِبٍ .
أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ ... عَنِ السَّلَامِ حَتَّى كَانَ أَوْسًا وَاجِبٍ .
أَيَّ أَوْسًا مَيِّتٍ وَقَالَ هُدُوبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ .
فَقُلْتُ لَهُ لَا تُبِدِكَ عَيْدُكَ إِنَّهُ ... بِكَفَّيَّ مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِبِي .
أَيَّ مَوْتِي أَرَادَ بِالْمَوْجِبِ مَوْتَهُ يُقَالُ وَجَبَ إِذَا مَاتَ مَوْجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غُلِبَ
فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غُلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّبِّعِ فَصَاحَ النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ فَجَعَلَ
ابْنُ عَتِيكٍ يُسَكِّتُهُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَاهُنَّ فَإِذَا
وَجَبَ فَلَا تَبْكِينَ بَاكِيَةً فَقَالَ مَا الْوُجُوبُ ؟ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجَبَ وَنَضَبَ عُمُرُهُ وَأَصْلُ الْوُجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجَبَ
الْمَيْتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ وَأَنْشَدَ حَتَّى كَانَ أَوْسًا وَاجِبٍ وَالْوَجْبَةُ
السَّقَطَةُ مَعَ الْهَدْيَةِ وَوَجَبَ وَجْبَةً سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ لَيْسَتْ الْفَاعِلَةُ فِيهِ لِلْمَرْوَةِ
الْوَّاحِدَةُ إِنَّمَا هُوَ مَصْدَرٌ كَالْوُجُوبِ وَوَجَبَتْ الشَّمْسُ وَجَبًا وَوُجُوبًا غَابَتْ وَالْأَوْسُ عَنْ
ثَعْلَبٍ وَفِي حَدِيثِ سَعِيدٍ لَوْلَا أَصْوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشَّمْسِ أَيَّ سُقُوطِهَا مَعَ
الْمَغِيبِ وَفِي حَدِيثِ صَلَاةٍ فَإِذَا بَوَّجِبَةً وَهِيَ صَوْتُ السُّقُوطِ وَوَجَبَتْ عَيْدُهُ غَارَتْ
عَلَى الْمَثَلِ وَوَجَبَ الْحَائِطُ يَجِبُ وَجَبًا وَوَجِبَةُ سَقَطَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْتُ
وَكُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ وَجَبًا وَوَجِبَةُ وَفِي الْمَثَلِ بِجَنْبِهِ فَلَتَكُنْ الْوَجْبَةُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا قِيلَ مَعْنَاهُ سَقَطَتْ جُنُوبُهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ خَرَجَتْ
أَنْفُسُهَا فَسَقَطَتْ هِيَ فَكَلُّوا مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَرَجَ الْقَوْمُ إِلَى مَوَاجِدِهِمْ أَيَّ
مَصَارِعِهِمْ وَفِي حَدِيثِ الضَّحِيَّةِ فَلَمَّا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا أَيَّ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ

المستحب أن تُذخَرَ الإبل قياماً مُعَقَّـلَةً ووَجَّـبَتْ به الأَرْضَ تَوْجِيباً أَيْ ضَرَبَتْهَا به والوَجَّـبَةُ صوتُ الشَّيْءِ يَسْقُطُ فِي سَمْعٍ له كَالهَدَّيَّةِ ووَجَّـبَتْ الإِبِلُ ووَجَّـبَتْ إِذَا لم تَكَدْ تَقُومُ عن مَبَارِكِهَا كَأَنَّ ذلك من السُّقُوطِ ويقال للبعير إِذَا بَرَكَ وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ قَدِ وَجَّـبَ تَوْجِيباً ووَجَّـبَتْ الإِبِلُ إِذَا أَعْيَتْ ووَجَّـبَ القلبُ يَجِبُ وَجَّـباً ووَجَّـبياً ووَجَّـبواً ووَجَّـبَاناً خَفَقَ واطَّطَرَبَ وقال ثعلبٌ وَجَّـبَ القَلْبُ وَجَّـبياً فقط وَأَوْجَّـبَ اللّهُ قَلْبِيَه عن اللحياني وحده وفي حديث علي سمعتُ لها وَجَّـبَةَ قَلْبِيَه أَيْ خَفَقَانَه وفي حديث أبي عبيدة ومُعَاذِ بْنِ نَسَا نَحَدَّ رُكُوماً تَجِبُ فِيهِ القُلُوبُ والوَجَّـبُ الخَطَرُ وهو السَّيْقُ الذي يُنَاضِلُ عليه عن اللحياني وقد وَجَّـبَ الوَجَّـبُ وَجَّـباً وَأَوْجَّـبَ عليه غَلَبَه على الوَجَّـبِ ابن الأعرابي الوَجَّـبُ والقَرَعُ الذي يُوضَعُ في النَّضَالِ والرَّهَانِ [ص 795] فمن سَبَقَ أَخَذَه وفي حديث عبد الله بن غالبٍ أَنه إِذَا كان سَجَدَ تَوَاجَّـبَ الفِتْيَانُ فَيَضَعُونَ على ظَهْرِهِ شَيْئاً وَيَذْهَبُ أَحَدُهُم إِلَى الكَلَّاءِ وَيَجِيءُ وهو ساجدٌ تَوَاجَّـبُوا أَيْ تَرَاهَنُوا فَكَأَنَّ بَعْضَهُم أَوْجَّـبَ على بَعْضِ شَيْئاً وَالكَلَّاءُ بِالمد والتشديد مَرَبَطُ السُّفُنِ بالبصرة وهو بعيد منها والوَجَّـبَةُ الأَكْلَةُ في اليوم والليلة قال ثعلب الوَجَّـبَةُ أَكْلَةُ في اليوم إِلى مثلها من الغَدِ يقال هو يَأْكُلُ الوَجَّـبَةَ وقال اللحياني هو يَأْكُلُ وَجَّـبَةً كُلُّ ذلك مصدرٌ لِأَنه ضَرَبُ من الأكلِ وقد وَجَّـبَ لِنَفْسِهِ تَوْجِيباً وقد وَجَّـبَ نَفْسَه تَوْجِيباً إِذَا عَوَّدَهَا ذلك وقال ثعلبٌ وَجَّـبَ الرَّجُلُ بالتخفيف أَكَلَ أَكْلَةً في اليوم ووَجَّـبَ أَهْلَه فَعَلَ بِهِمْ ذلك وقال اللحياني وَجَّـبَ فلانٌ نَفْسَه وعِيالَه وفَرَسَه أَيْ عَوَّدَهُم أَكْلَةَ واحدة في النهار وَأَوْجَّـبَ هو إِذَا كان يَأْكُلُ مرةً التهذيب فلانٌ يَأْكُلُ كُلَّ يَوْمٍ وَجَّـبَةً أَيْ أَكْلَةً واحدةً أَبوزيدٌ وَجَّـبَ فلانٌ عِيالَه تَوْجِيباً إِذَا جَعَلَ قُوتَهُم كُلَّ يَوْمٍ وَجَّـبَةً أَيْ أَكْلَةً واحدةً والمُوجَّـبُ الذي يَأْكُلُ في اليوم والليلة مرةً يقال فلانٌ يَأْكُلُ وَجَّـبَةً وفي الحديث كنت أَكُلُ الوَجَّـبَةَ وَأَنْجُو الوَقْعَةَ الوَجَّـبَةَ الأَكْلَةَ في اليوم والليلة مرةً واحدةً وفي حديث .

الحسن في كَفَّارَةِ اليمينِ يُطْعِمُ عَشْرَةَ مَساكينَ وَجَّـبَةً واحدةً وفي حديث خالد بن معدنٍ إِنَّ من أَجَابَ وَجَّـبَةَ خِتانِ غُفِيرَ له ووَجَّـبَ الناقةَ لم يَحْلُبْها في اليوم والليلة إِلا مرةً والوَجَّـبُ الجَبانُ قال الأَخْطَلُ .

عَمُوسُ الدُّجَى يَنْشَقُّ عن مُتَضَرِّمٍ . . . طَلَبُ الأَعادي لا سَوْومٌ ولا وَجَّـبُ .

قال ابن بري صوابٌ إِِنْشادُه ولا وَجَّـبَ بالخفض وقبله .

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَدَّ لَاتُهَا ... عَلَى الطَائِرِ الْمَيْمُونِ وَالْمَنْزِلِ
الرَّحْبِ .

إِلَى مَوْمِنٍ تَجَلَّوْ صَفَائِحُ وَجَهْمِ ... بِلَابِلَ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ .

قوله عَمُوسُ الدُّجَى أَي لَا يُعَرِّسُ أَبْدَاءَ حَتَّى يُصْبِحَ وَإِنَّمَا يُرِيدُ أَنَّهُ ماضٍ فِي
أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ ضَمِيرَ الدُّجَى وَالْمُتَضَرِّمُ الْمُتَلَاهِبُ غَيْظًا
وَالْمُضْمَرُ فِي مُتَضَرِّمٍ يَعُودُ عَلَى الْمَمْدُوحِ وَالسُّؤُومُ الْكَالُ الَّذِي أَصَابَتْهُ
السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا .

أَخُو الْحَرْبِ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِلٍ ... جَبَانٍ وَلَا وَجَبِ الْجَنَانِ ثَقِيلِ .
وَأَنشَدَ يَعْقُوبُ قَالَ لَهَا الْوَجْبُ اللَّئِيمُ الْخَبِيرُ هَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّنِي مِنْ أُسْرِهِ
لَا يَطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ تَمْرَهُ ؟ .

تَقُولُ مِنْهُ وَجَبَ الرَّجْلُ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَّابَةُ كَالْوَجْبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنشَدَ .

وَلَسْتُ بَدْمٌ مَّيْجَةٍ فِي الْفِرَاشِ ... وَوَجَّابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجْرِيَا .
وَلَا ذِي قَلَّازِمٍ عِنْدَ الْحِيَاضِ ... إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيبَا .
قَالَ وَجَّابَةٌ فَرَّقُ وَدْمٌ مَّيْجَةٌ يَنْدَمِجُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةٍ .
فَجَاءَ عَوْدُ خِنْدَفِيٍّ قَشَعَمُهُ ... مَوْجِبُ عَارِي الضُّلُوعِ جَرَضَمُهُ .
وَكَذَلِكَ الْوَجَّابُ أَنشَدَ ثَعْلَبُ أَوْ أَقْدَمُوا يَوْمًا فَأَنْتَ وَجَّابٌ [ص 796]
وَالْوَجْبُ الْأَحْمَقُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ وَالْوَجْبُ سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ تَيْسٍ وَافِرٍ وَجَمَعَهُ
وَجَابٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالْمَوْجِبُ مِنَ الدَّوَابِّ الَّذِي يَفْزَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَلَا أَعْرَفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجَبَتْهُ عَنْ كَذَا وَوَكَبَتْهُ إِذَا
رَدَّ دَوْتُهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ وَمَوْجِبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّرِّمْ
عَادِيَّةٌ